

## **التاريخ الشعري و كتاب مجالى الاطف بأرض الطف**

زيينة حيدر أحمد      م. عبد الأمير كاظم عيسى  
م. حوراء كاظم جواد      جامعة كربلاء  
كلية التربية      كلية الادارة والاقتصاد      قسم التخطيط والمتابعة

### **الخلاصة :**

الآن وقد أنهينا كتابة البحث ، لابد لنا أن نسترجع ما تناولنا فيه ، بدأ البحث بمقدمة عرضنا فيها ، أهمية فن التاريخ الشعري ، والذي لا يقتصر على وصف الحوادث ، و عرض الأحسان ، وإنما يسجل سنة وقوع الحدث على وفق قواعد معينة . أما البحث الأول فقد تضمن معرفة الأرقام عند العرب ، و علاقة الحروف بها ، ثم حاولنا تصصيل فن التاريخ الشعري ، و عرض أصوله وقواعده وطريقة حساب الجمل ، وكيفية استخراج التاريخ الشعري . وجاء البحث الثاني عرضاً لكتاب (مجالى الاطف بأرض الطف) ، فوجדنا فيه من التواريخ الشعرية ما يجعله خير تطبيق عملي ، لما عرضناه في البحث الأول . وأنهينا البحث بخاتمة وقفنا فيها عند أهم النتائج التي توصلنا إليها ، والتي منها أن العرب عرروا هذا النوع من الفن منذ حقبة تاريخية بعيدة لم نهدى إلى تحديدها بدقة ، ومنها أيضاً أن هذا الفن قد أسهم في توثيق الحوادث المهمة التي شهدتها المجتمع العربي على الصعيدين الفردي والاجتماعي .

### **Abstract:**

After finishing the research , it is necessary to review some of what has been earlier pointed out. The research starts with Introduction which shows the importance of historical poetic art .This art does not stop at the description of events , and convening the sentiments , but it records these events according to certain rules .The first section starts tackles the numbers to Arabs ,and the relation between numbers and letters .It also examines the origins of the historical poetic art , showing its roots , rules , the way sentences are counted , and how the poetic history is arrived at .The second section reviews with the book "Malialuf Bi Ardul Altaf " .In this book , there are instances of poetic histories which makes it the best practical application of what has been given in the first section .The research ends with a conclusion section .It surveys the important findings : Arabs have come to know this art for a long period of time which can not be specified accurately .In addition , this art play a part in recording the important happenings which the Arab society has witnessed individually and socially .

### **المقدمة :**

لم يكتف الشعراء العرب في التعبير عن أحاسيسهم من خلال الشعر الذي ينظمونه ، وإنما حاولوا أن يجعلوا من نتاجهم الشعري وثيقة تورخ ما يمررون به وما تمرّ به مجتمعاتهم من حوادث بعضها ذات طابع فردي ، وبعضها ذات طابع اجتماعي ، حتى صار الشعر مصدراً من مصادر تاريخ المجتمعات البشرية ، بل نرى أنه أصدق من كتب التاريخ ، لأن كتب التاريخ غالباً ما تؤرخ حياة الملوك وذوي السلطان ، وتصرف معاركهم وحروبهم ... وغير ذلك ، ويبقى النتاج الأدبي خير ما يمثل مشاعر الشعوب ، وألامها ، وأحاسيس الجماهير وأمالها .

و(فن التاريخ الشعري) : لا يقتصر على وصف الحوادث ، و عرض الأحسان ، وإنما يسجل سنة وقوع الحدث ، على وفق قواعد معينة تكفل بحثنا هذا بيانها ، على الرغم من أن بعض الباحثين الأجلاء حاول الغضّ من هذا الفن ، ورأى أنه لا يدل على شاعرية شاعر أو فنان ... ومع اتفاقنا مع هذا الرأي - إلى حد ما - ، إلا أنها نرى في فن التاريخ الشعري أهمية كبيرة من الناحيتين : التاريخية والاجتماعية فهو يدلّ على مقدرة في النظم يفقر إلى مثلها كثير من الشعراء ، وعليه فقد اخترنا في هذا البحث المتواضع أن نسلط الضوء على هذا اللون من فنون شعرنا العربي ، وقد وقع في مبحثين : تناول أولهما: الأرقام عند العرب وعلاقة الحروف بها ، ثم حاولنا تصصيل فن التاريخ الشعري ، و عرض أصوله وقواعده ، وطريقة حساب الجمل وكيفية استخراج التاريخ الشعري. أما البحث الثاني : فقد تضمن عرضاً لكتاب (مجالى الاطف بأرض الطف) فوجدنا فيه من التواريخ الشعرية ما يجعله خير تطبيق عملي لما عرضناه في البحث الأول ، وثمة سبب آخر دعانا لاختيار هذا الكتاب هو صلاته الوثيقة بأدب مدينة كربلاء المقدسة . بدأ البحث بالتعريف بممؤلف الكتاب المرحوم الشيخ محمد بن الشيخ طاهر السماوي وبكتابه (مجالى الاطف) ، ووقفنا بعد ذلك عند عشرة نصوص شعرية أرَّخ فيها الشيخ السماوي لبعض الحوادث التاريخية التي تتعلق بمدينة كربلاء المقدسة . وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على عدد من المصادر والمراجع التاريخية والأدبية التي لها علاقة بموضوعات البحث. نأمل أن تكون قد وقفنا في ذلك. وآخر دعوانا أن **الحمد لله رب العالمين** .

## **المبحث الأول التاريخ الشعري**

ليس من السهل أن نعرف متى بدأ الإنسان الأول بحصر ممتلكاته عدّاً ، وتحديد تاريخ حياته أو أي شأن من شؤونه ٠ إلا أن حاجته إلى الرقم هي أسبق من حاجته إلى الحرف ، ولذلك لجأ في سبيل ضبط أشيائه وحصرها إلى استعمال أصابع اليد ، وهذه الطريقة ما تزال مستعملة عند الأقوام البدائية إلى يومنا هذا ، ثم توصل إلى أسلوب العد المقرّض ، فإذا أراد أن يثبت عدد أغذامه ، أو أكياس حبوبه - مثلاً - اتخذ عوداً وقرّض عليه لما يقابل العدد المطلوب ، أو أن يستعمل حبلًا يجعل فيه عقداً يقدر الأشياء التي يريد حسابها ، وبمرور الوقت تطورت هذه الأساليب واهتدى الإنسان إلى كتابة صوراً للأعداد فيرسم صوراً لعدد خرافه ، أو أصحابه ، ويضع رمزاً للنهار بصورة الشمس ، وللشهر بصورة الهلال ، فإذا أراد بيان أربعة أشهر ، رمز لها بأربعة أهله ، ورغم صعوبة هذه الطريقة ، إلا أنه استعملها لمدة من الزمن ، ثم بدأ بتطويرها فاستغنى عن الصور برموز تشير إلى العدد ، توضع إلى جانب صورة الشئ المراد تسجيل عدده ، وسرعان ما حذفت الصور ، وبقي الرمز فقط يشير إلى ذلك العدد ٠ وقد رمز المصريون للعدد واحد بخط (١) ، للعدد اثنين بخطين (٢) ، للعدد ثلاثة بثلاثة خطوط (٣) ، وهكذا ... إلى العدد تسعه ، ورمزوا للعدد عشرة بخط الفرس (٤) ، ولعدد مائة بحبل ملفوف ، ولعدد ألف بزهرة اللوتيس ، وبعد الفينيقيون أول شعب استعمل الحروف للتغيير عن الأرقام ، واقتبس منهم اليونانيون تلك الطريقة(٥) وإذا طويينا الزمن متباوزين محاولات شعوب كثيرة كالبابليين ، والرومانيين ، وأهل الحضر ، ستطالعنا طريقة اليدين التي قادت أصابعها العشرة إلى النظام العشري المعروف ، وشاعت هذه الطريقة في أوروبا في القرن السادس عشر ، وشاع استعمالها عند العرب في عصر صدر الإسلام ، وكانوا يارعين فيها وأطلقوا عليها (حساب العقد) نسبة إلى عقد أصابع اليد ، ونجدتهم قد رتبوا على هيئة الأصابع فكل هبة تدل على منزلة معينة ، فهيا للحاد ، وأخرى للعشرين ، وأخرى للمئات ٠٠٠٠ الخ وكانت لهذه الطريقة قواعد متفقة وظفوها في تجارتهم ، فهي أفضل بكثير من طريقة الاعتماد على الذاكرة التي عرفت بحساب الهواء ، وقد وردت أرقام كثيرة في القرآن الكريم ، وإمعان النظر فيها يقودنا إلى معرفة الأسلوب الإسلامي في الترقيم ، واضحة أن المسلمين الذين لم يرثوا أسلوباً ذا أشكال وصور معبرة عن أرقام اعتمدوا حساب الجمل أي إنهم كتبوا الأرقام بالكلمات وليس بالرموز(٦) ، ومن ذلك الآيات القرآنية الكريمة الآتية :

(( ما يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ رَأَيْهُمْ وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ ))<sup>(٧)</sup>.

(( وَإِنْ يَوْمًا عَنْ رَبِّكَ كَافَّ سَنَةً مَمَّا تَعُدُّونَ ))<sup>(٨)</sup>.

(( إِنَّ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ))<sup>(٩)</sup>.

**((تَرْجُعُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَرُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً))<sup>(١٠)</sup>.**

إذن عُرف تاريخ الجمل قديماً ، ونستطيع إرجاعه إلى عصر ما قبل التاريخ حتى العصر العباسي ، إذ ازدهر ازدهاراً كبيراً فشمل أنواعاً كثيرة من المعرفة ، وأصبحت بغداد فيه عاصمة الدنيا ومركز الإشعاع الثقافي في العالم أجمع ، وكان الناس يفدون إليها للتعلم والتزود من الثقافات المختلفة ، وعلى أثر هذا التطور الكبير ، شهدت منه الورقة ازدهاراً كبيراً ، وعن طريقها بدأ المثقفون يقبلون أكثر فأكثر على القراءة والمطالعة ، فقد بلغت الكتب والمؤلفات عدداً لا يُحصى ، وقد دُرست آثار هؤلاء الرجال في العصر العباسي في كل مكان ، ولا سيما أوربا التي كانت تمر بمرحلة تخلف ثقافي وحضارياً . لكن المغول بهجومهم على بغداد حاولوا طمس معالم الحضارة العربية ، فأحرقوا المكتبات ، ورموا بالمؤلفات الفسيحة في نهر دجلة ، وخسرت الأمة العربية كثيراً من جهود أبنائها المفكرين ، وعُدَّ ذلك كارثة حقيقة لحقت بالعلم والعلماء ، وبمسيرة الحضارة والثقافة أيضاً.

وبانتكاس الحضارة العربية انتهت مهنة الورقة ، وأصبح الناس بحاجة إلى تاريخ حوادثهم وتدوينها ، فلجأوا إلى تاريخ تلك الحوادث عن طريق مقارنة الأحداث بعضها ببعض ، ولكن بمرور الوقت ظهرت صعوبة قياس حادث على حادث آخر ، فلجأوا إلى تاريخ حوادثهم عن طريق الشعر. فتأريخ الجمل كان موجوداً ولا ينقصه إلا دمجه مع الشعر ، لأنه يتميز بسهولة ، حفظه وتذكره ، فضلاً عن وزنه وإيقاعه ، الذي ساعد كثيراً في بناء الجملة (التي يكون مجموع حروفها التأريخ الشعري) في الذاكرة أطول مدة ممكنة . فأصحاب هذه الصنعة عندما يريدون نظم تاريخ معين ، فإنهم ينظمون أولاً عبارة (التاريخ) ثم يلحقون بها أسطراً ، أو أبياتاً ، أخرى تكميلية تكون بمجموع حروفها التأريخ المراد حفظه . وهكذا كانوا يسجلون حوادثهم لاحتاجهم إلى التدوين .

والتاريخ الشعري هو من الفنون الشعرية التي شاعت في القرن التاسع عشر ، ومطلع القرن العشرين شيوعاً كبيراً ، وكان من لوازم الحياة الاجتماعية وضرورات آداب المجتمع وتقاليده ، أن ينظم الشاعر في كل مناسبة تمر بأصدقائه مسجلاً هذه الظواهر كولادة ابن ، أو ختان طفل ، كما كان يؤرخ مهنتاً بخروج العدار ، أو البناء ، أو ختم القرآن ليُسمّهم في أفراح الأصدقاء ، فكان لوناً أدبياً محباً لديهم أحبوه ، واستمعوا إليه ، وطلبو المزيد منه<sup>(١١)</sup>. فالتأريخ الشعري هو تاريخ الحوادث ، أو المناسبات ببيت من شعر ، أو بعض بيت ، أو بكلمة مسبوقة بكلمة (التاريخ) ، أو (مشتقاتها) تسيقه عادة أبيات تصف المناسبة ، أو صاحبها بصفات معينة وبأسلوب رشيق فيه خفة وطراوة ، وفيه إجاز ومتعة ليسهل حفظه وتذكره ، فيكون مجموع ما اصطلاح عليه من الفيم العددية للحروف الأبجدية<sup>(١٢)</sup> بعد كلمة التاريخ أو مشتقاتها مطابقاً للسنة التي وقعت فيها المناسبة ، أو الحادثة ولذلك فقد شكل هذا النوع الأدبي في تلك المرحلة لوناً من لوان الرياضة الفكرية ، والترف الذهني ، ونمطاً من الأدب يشبه الألغاز ويجري مجريها؛ لأنَّه يحتاج في ممارسته وتنظيمه إلى سرعة البداهة ، وشدة الذكاء وقدرة في الرياضيات لحسابه وضبطه والإجاده فيه ، وعليه فان النظم فيه لا يتيسر لكل شاعر .

وقد اختلف مؤرخو الأدب العربي في تحديد العصر الذي أبتدأ فيه التاريخ ، بالشعر اختلافاً كبيراً ، فالأمير (حيدر الشهابي)<sup>(١٣)</sup> أدعى أن عبد الرحمن البهلواني ، هو شاعر دمشقي برع في الأدب والتاريخ توفي سنة ٦٦٣ هـ<sup>(١٤)</sup> أول من أوجده ، إذ قال : (وهو الذي اخترع فن التاريخ على حساب الجمل لأننا لم نجد تارياً شعرياً على هذا الحساب قبل عهده) وذكر جرجي زيدان

أن العرب كان حسابهم في صدر الإسلام ، يجري باستعمال أحرف الهجاء<sup>(10)</sup> و قال الأديب الشيخ جعفر النقدي أن حساب الجمل في الحروف الأبجدية كان معروفاً لدى أهل الكتاب ، وغيرهم مستندًا بما رواه الرازبي في تفسيره إلا أن النقدي لم يجزم بذلك ، بل قال(إننا نجزم بحدوثه في العصر العباسي)<sup>(11)</sup> أما الأب لويس شيخو فقد كتب مقالاً في هذا الصدد ، وذكر أن حساب الجمل في الأدب العربي ظل يعرف العرب أوائل العهود الإسلامية ، فاستبدلوا به الأرقام الهندية ، ثم ركبا حروف الجمل تركيلاً له معناه اللغوي ، إلى جانب دلالته التاريخية الحسابية وسموه (التاريخ الحرفي) وعرفوه بأنه: (ما دل على ابتداء ز من بطريق الجمل الحروف معدودها ، أو ما في معناها)<sup>(12)</sup> واتفاقاً مصطفى صادق الرافعي مع الأب لويس شيخو بأن أقدم ما وصل إلينا من هذا القبيل قول ابن الشيب<sup>(13)</sup> في الخليفة المستجد بالله(وهو الخليفة الثاني والثلاثون من خلفاء بنى العباس):

أصبحت (لب) بنى العباس كلُّهم إن عَدْتُ بِحُرُوفِ الْجُمَلِ الْخَلْفَا<sup>(14)</sup>

وأراد ابن شبيب أن يقول أن المستجد هو الثاني والثلاثون من الخلفاء العباسين ، وأن هذا العدد متضمن في جمع حروف (لب) ، حيث أن قيمة اللام العددية = 30 وقيمة الباء العددية = 2 فيفيصبح المجموع 32 . وقد انتشر هذا الفن وشاع بين الشعراء ، ولاسيما في القرنين المتاخرة حتى أنه لم يجر في الأزمنة المتاخرة أمر ذو بال دون أن ينظم له بعض الشعراء تاريخا<sup>(15)</sup> ، وأول من نظم التاريخ الشعري ضمن فنون البديع الشیخ عبد الغنی النابلسی ، فظن بعض الناس أنه مخترعه ، وليس الأمر كذلك ، فقد أقر النابلسی في بياعيته أن هذا التاريخ نوع اخترعه المتأخر، وله فيه العجب العجاب ، ومما قاله النابلسی (وقد أدرجته في فنون البديع لعله مراتبه ، وسمى مناقبه ، ولطافة مسلكه ، وطلع شمس البلاغة في أوج فلکه)<sup>(16)</sup> . وأن أكثر هذه الآراء التي ذكرها الباحثون ، هي على سبيل الحدس والتخيين ، إلا أن أقدم تاريخ شعري ذلك الذي ذكره جرجي زيدان ، إذ يرجع إلى سنة 857 هـ ، وهو عبارة (بلدة طيبة) فيؤرخ لتاريخ فتح القسطنطينية<sup>(17)</sup> .

### طريقة حساب الجمل

تعتمد طريقة حساب الجمل على ترتيب حروف الهجاء الأصلية ، لا الترتيب الذي نستعمله اليوم (الترتيب الأبجدي) . فالترتيب القديم هو الترتيب الأبجدي ، وهو موافق لترتيب حروف اللغات السامية القديمة ، كالفينيقية ، والعبرانية ، والسريانية ، واللغات الهندوجرمانية ، كاليونانية ، واللاتينية<sup>(18)</sup> . ولا تقييد حروف الهجاء في تلك اللغات تركيب الكلمات فقط ، بل تتخذ للأرقام الحسابية منها أفراداً ، وهي : (أبجذ هؤز خطّي) وأرقامها : (أ = 1 ، ب = 2 ، ج = 3 ، د = 4 ، هـ = 5 ، و = 6 ، ز = 7 ، ح = 8 ، ط = 9 ، ي = 10 ) وعقود وهي : (كلمن سعفصن) وأرقامها: (ك=20 ، ل=30 ، م=40 ، ن=50 ، س=60 ، ع=70 ، ف=80 ، ص=90) . ومنات وهي : (قرشت) وأرقامها: (ق=100 ، ر=200 ، ش=300 ، ت=400) . ويقول شيخو(أن العرب طالما استعملوها بصفة أعداد 0 ولما كانت حروف لغتهم تزيد على لغات أولئك بستة حروف أردفوا هذه الأحرف بالأبجد ، فركبوا منها كلمتين ، دعواهما (بالروايف)، وهم: (ئخذ ، ضنطع) وأكملوا بها عد المئات إلى الألف ) ث=500 ، خ=600 ، ذ=700 ، ض=800 ، ظ=900 ، غ=1000) . وهذا الحساب يدعى عندهم (الجمل) أي حساب حروف الهجاء<sup>(19)</sup> ولبيان قيمة الأحرف السريانية ، والفينيقية ، والعبرية من حيث القيمة العددية وضعوا الجدول الآتي منهين على أن حرف الألف يعني العدد الواحد ، وأن حرف الكاف يدل على العدد عشرين على سبيل المثال وهكذا بالنسبة إلى الحروف الأخرى وذلك بحسب الجدول أدناه<sup>(20)</sup> :

العدد	الحرف	العدد	الحرف	العدد	الحرف
8	ح	5	هـ	1	أ
9	ط	6	و	2	ب
10	ي	7	ز	3	ج
				4	د

العدد	الحرف	العدد	الحرف	العدد	الحرف
100	ق	60	س	20	ك
200	ر	70	ع	30	ل
300	ش	80	ف	40	م
400	ت	90	ص	50	ن

العدد	الحرف	العدد	الحرف
800	ض	500	ث
900	ظ	600	خ
1000	غ	700	ذ

### شيوخ التاريخ الشعري في العراق

لقد شاع التاريخ الشعري في العراق في القرن التاسع عشر ، و مطلع القرن العشرين ، حتى أرخوا الأمور البسيطة من مناسباتهم ، كالختان ، أو ولادة المولود ، أو المجرى من السفر وأمثالها ، وقد رافق انتشار هذا اللون الشعري و تفنن الشعراء فيه ، فوضعت أصول له منها وجوب كونه ذا طرافة و اشتتماله على الحادثة ، أو اسم الشخص المؤرخ ، ثم نصوا على ما يُحسن تضمينه فيه ، وما يُستنبط منه<sup>(21)</sup> ، و لعل من طرائف هذا التاريخ قول أحد الشعراء مؤرخاً ولادته سنة 1293 هـ ، فقال<sup>(22)</sup> :

فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ سَلَّ حَسَامَهُ عَلَيٍّ وَافَانِي بِحِيشِ الْإِحْنِ  
بِكِيتُ عَلَى نَفْسِي وَقُلْتُ مُؤْرَخًا (فِيَا لَيْتَ أَمِي لَمْ تَلْذِنِي وَلَمْ أَكُنْ)

ولعل الذي أكثر طرافة منه ، وأدق في الصنعة ، التاريخ الذي صنعه الشاعر (مجيد العطار) واصفاً الفاجعة بوفاة أحد علماء الدين سنة 1323 هـ ، إذ قال<sup>(23)</sup> :

### صرخ الدين ثلاثاً

#### علم التاريخ (مات)

فيكون مجموع التاريخ بحسب القيمة العددية لكلمة (مات) : والتي تساوي (441) ثلاثة مرات ، أي  $3 \times 441 = 1323$  . وقد يكون عام التاريخ في كلمة أو عبارة ، فقد أرخوا الحرف شط الهندية 1208 هـ : بعبارة (صدقة جارية) . و أرخوا اجتياح جيش داود باشا لمدينة الحلة سنة 1241 هـ : بعبارة (حلا خراب)<sup>(24)</sup> .

إن هذا اللون من النظم قد انتشر في العراق ، و أقبل عليه الناس والشعراء حتى ، أنه ليندر أن تجد شاعراً متمكنأً لم ينظم فيه ، وذلك الإقبال كان بسبب قوة العلاقات الاجتماعية بينهم من جهة ، و الفراغ الذي كان يعاني منه الناس ، و عدم وجود شاغل يشغلهم ، أو ما يجدي عمله لديهم من جهة أخرى ، وقد مارس التاريخ الشعري ونظمه كثير من شعراء العراق في ذلك العصر ، والذين عرّفوا بالجودة فيه والبراعة في نظمها وتقديرها في ضبطه ، و من أبرزهم الشاعران : الشيخ محمد الطلي (ت 1322 هـ) ، والحاج مجید العطار (ت 1342 هـ) . و يعد الشاعر مجید العطار على رأس شعراء العراق في صناعة التاريخ الشعري ، فقد قال فيه الدكتور محمد مهدي البصیر الذي عاصر العطار : (كان أدبياً رفيع الذوق ، مرهف الإحساس ، متوقف الذهن ، سريع الخاطر إلى درجة مدهشة ، و لا سيما في التاريخ الشعري)<sup>(25)</sup> ، و قال فيه جعفر النقدي (العطار كان يورخ الواقعه في لحظه واحدة)<sup>(26)</sup> ، وقد عُرف مجید العطار بقدرته الفائقة في هذا الفن ، واستطاعته في أن يتلاعب بالألفاظ ، و يجعل فيها شيئاً من الرمزية ، أو ما يشبه الألغاز ، و كان ذا قدرة مدهشة على صنع التواريχ الغريبة التأليف ، يقع كل تاريخ في بيتهن ويضم كل منها ثمانية وعشرين تاريخاً<sup>(27)</sup> ، و المصادر تسجل له العديد من هذه التواريχ ، ولقدرة العطار في هذا الفن وتمكنه منه أطلق عليه معاصره لقب ناسخ التواريχ وشيخ المؤرخين<sup>(28)</sup> .

### الضوابط التي ينبغي مراعاتها عند إرادة نظم التاريخ الشعري :

لقد اشترط أصحاب هذا الفن عدة شروط لضبطه وحسن وضعه منها :

1. أن يتقدم على الفاظه كلمة (أرَخ) ، أو (أرَخوا) ، أو ما دل على التاريخ ، وإذا تصرف الشاعر في تقديم ، أو تأخير ، أو زيادة بعد لفظة التاريخ ، أشار إليه لئلا يستغل على القارئ قوله بعضهم في تاريخ بستان :

يَهْنِيكَ تَارِيخُ أَتَى ضَبْطَهُ (بِسْتَانُ بَسْطِ بَاهْرُ )  
زَاخُر<sup>(29)</sup>

فلم يحسب في التاريخ قوله (أتى ضبطه)  
و قال شاعر آخر :

(فَتَحَنَّا الْعَرَاقَ) وَذَا الْفَظُّ مِنْ رَشَاقَتِيْهِ جَاءَ تَارِيْخُهِ

فقَمَ كَلَمَاتُ التَّارِيْخِ عَلَى الْأَفْاظِ الْبَيْتِ، وَدَلَّ عَلَى الْأَفْاظِ الْتِي قَصَدَ بِهَا التَّارِيْخَ .

2. ومن شروط هذا الفن ، إلا يكون في بيتهن ، بل في بيته واحد ويُستحسن أن يقع في عجز البيت ، أو في قسم من العجز .

3. إن الحروف تحسب على صورتها دون مراعاة لفظها ، فتحسب مثلاً ألف (قى) ياءً ، و تاء التائيث المنقطة في (فاطمة) تاءً ، وغير المنقطة هاءً ، ولا يحسب الحرف المشد إلأ حرفاً واحداً ، والهمزة التي لا كرسى لها لا تحسب شيئاً . ويحسبون ألف الإطلاق ألفاً ، و هلم جرا .

4. يعتقد الباحثون أن للتاريخ الشعري خواص وصفات أهلته لأن يجعل في أنواع البديع 0 ولهذا فإن الذوق السليم يمجه إذا كان حشوأ بلا فائدة ، أو معنى ، أو لم يرتبط بما قبله ، وأحسن ما كان فيه فائدة تأريخية يقول إبراهيم ابن المبلط (من رجال القرن العاشر الهجري)<sup>(31)</sup> في جلوس السلطان الغازي سليم الثاني سنة 975 هـ الموافق 1566 م :

بِوَلَى مَلِيكِ الْعَصْرِ وَابْنِ مَلِيكِهِ بَعْزٌ وَتَأْيِيدٌ وَنَصْرٌ وَسُلْطَانٌ  
وَدُولَةُ مَلِكٍ قَلَّتْ فِيهَا مُؤْرَخًا (سَلِيمٌ تَوَلَّ الْمَلَكَ بَعْدَ سَلِيمَانَ)<sup>(32)</sup>

5. استحسن الباحثون أن يدل البيت على نكتة أدبية ، أو فكاهة ، أو حكمة ، وأن يكون منسجم الألفاظ ، مؤتلف المعنى ، خالياً من كل هجنة .

6. عدم احتساب ما يتصل بمادة التاريخ ، أو مشتقاتها ، كالضمائر ، ولا يحتسب أيضاً ما دل على تثنية ، كالآلف والنون ، والياء والنون ، وما دل أيضاً على الجمع ، كاللواو والنون ، أو الياء والنون بخلاف الضمائر المنفصلة عن مادة التاريخ ، فإنها تحتسب وإن كانت متصلة بحرف الجر كقولنا: (أرَخنا به) فاللهاء تحتسب مع الجر ، وقولنا (أرَخنا أوله)<sup>(33)</sup> .

7. أن ألف (لكن ، أولنك ، هذا ، هذه ، ذلك) والألف التي بعد اللام في لفظ الجلالة (الله) فإنها لا تعطى رقمأً لأنها لا تكتب<sup>(34)</sup> .

8. ينبغي أن تؤدي جملة التاريخ معنى متصلًا بما سبقها ، لا مستقلًا عنها ، أو ليس لها معنى أصلًا .

ويبدو أن الشعراء استساغوا هذا اللون من النظم ، فأكثروا منه إكثاراً عجياً ، حتى نظموا في كل مناسبة صغرت ، أو كبرت ، ثم تقنعوا في إخراجه تقنناً يلف الأنظار ، ويسترعى الاهتمام ، ونورد هاهنا بعض النماذج الدالة على ذلك الفن منها :

1. قول عبد الغفار الأخرس مؤرخاً لعقد قران نعمان الألوسي الذي كان سنة 1273هـ<sup>(35)</sup> :

فكانَ بِحَمْدِ اللهِ عَقْدًا مِبَارَكًا  
جُلُوبًا لِأَفْرَاحِي سَلُوبًا لِأَحْزَانِي  
سَرَرَنَا وَسُرَّ النَّاسُ لَمَا أَتَوْ بِهِ  
بِيَوْمِ لِهِ شَأنٌ وَنَاهِيَكُمْ شَأنٌ  
فَأَرْخَتْ: (عَقْدُ الْخَيْرِ دَامْ بِنَعْمَانَ)  
وَدَامْ بِخَيْرِ الْمُسْرَةِ وَالْهَنَاءِ

2. وقف عبد الباقى العمري يشيد بالدول التي ناصرت الدولة العثمانية ضد روسيا في حرب القرم سنة 1271هـ الموافق 1825م فنظم قصيدة أولها<sup>(36)</sup> :

أَقْوَلُ لِلدوْلِ الْمُنْصُورِ عَسْكُرُهَا  
لَا زَالَ عَسْكُرُهَا بِاللهِ مُنْصُورًا  
وَبِنَهِيَ الْقَصِيدَةِ بِبَيْتِ بَيْرُخِ فِيهِ فَتْحُ حَصْنِ سُوَاسِيَّتِبُولِ فَيَقُولُ :

سُوكْرَتْمُ حَصْنَهَا أَرْخَتْ (تَسْخِيرًا)

3. وعندما توفي الشيخ أحمد النحوي الحلي ، وهو أحد الشعراء الذين خدموا اللغة العربية خدمة جليلة في عصر قل فيه الشعراء ، وندر فيه المخلصون (سنة 1183هـ الموافق 1796م) فرثاه شعراء عصره منهم : تلميذه السيد محمد البغدادي (من أخذاد الشعراء ومشاهيرهم في عصره ت 1216هـ) بقصيدة طويلة أولها<sup>(37)</sup> :

أَرَأَيْتَ شَمْلَ الدِّينِ كَيْفَ يَبْدُدُ  
وَمَصَابِئَ الْأَدَابِ كَيْفَ تَجَدَّدُ  
وَقَالَ فِي آخِرِهَا مُؤْرَخًا عَامَ وَفَاتِهِ :-

أَطْهَرْتُ أَحْرَانِي وَقُلْتُ مُؤْرَخًا  
(الفضلُ بَعْدَكَ أَحْمَدُ لَا يُحْمَدُ)

4. أما العمري فقد أرخ حادثة انتصار محمد بخيت على أحمد بابان حاكم الأكراد في السليمانية سنة 1261هـ ، فنظم قصيدة جمعت بين هجاء الأكراد ومدح الوالي جاء فيها على سبيل التورية<sup>(38)</sup> :

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي أَثَارَهُ  
فَوْقَ الْأَثْيَرِ مَحْلَهَا وَمَكَانُهَا  
فَقَتَحْتُ وَلَاهَ شَهْرُزُورَ فَأَرْخَوا  
بِسَدِيدِ رَلِكِ (فَقَتَحْتُ بِالنَّاهِيَهَا)

5. وأرخ شاعر آخر عرساً جرى بحلب فجعل مجموع الحروف المعجمة في البيت الأخير توافق تاريخ العرس ، وهو سنة (1130هـ) ، كما جعل مجموع الحروف المعجمة في البيت الأخير ذاته توافق التاريخ نفسه ، وأضاف إلى هذه اللعبة ، والجهد ذكر التاريخ صراحة ، وهذه هي الأبيات<sup>(39)</sup> :

أَيَّهَا الْكَاملُ يَا مِنْ أَخْبَرَتْ  
خَذْ تَوَارِيَخًا ثَلَاثًا جَمَعْتُ  
بَصْرِيَّ وَحَرَوْفٍ أَعْجَمْتُ  
عَمَّ حَوْلٌ وَسَرُورُ الْعَرَسِ وَهُ

#### كيفية استخراج التاريخ الشعري ؟؟

يتم استخراج التاريخ الشعري من الأبيات بحسب التطبيقات الآتية :

1. عندما عمر الأمير بكر بن موسى الموصلي جسراً في الموصل شرق دجلة أسرع الغلامي مستبشرًا بقوله :

أَنْشَأْتُ كُبْرِيَ قَلْتُ تَارِيخَهُ عَمَّرْتَ لِلْمَوْصِلِ (كُبْرِي) بِمَا

والتاريخ يوافق سنة 232هـ .

$$ك = 20 \quad ب = 2 \quad ر = 200 \quad ي = 10 \\ (41) \quad 232 = 10 + 200 + 2 + 20$$

2. وفي حرب القرم سنة 1271هـ الموافق 1825م ، حين وقف عبد الباقى العمري ، يشيد بالدول التي ناصرت الدولة العثمانية ضد روسيا ب يؤرخ لفتح حصنه سواسيتبول فيقول<sup>(42)</sup> :

سُوكْرَتْمُ حَصْنَهَا أَرْخَتْ (تَسْخِيرًا)  
سُوكْرَتْمُ حَصْنَهَا أَرْخَتْ مَعَافِهَا

$$ت = 400 \quad س = 60 \quad خ = 600 \quad ي = 10 \quad ر = 200 \quad 1 = 1 \\ 1271 = 1 + 200 + 10 + 600 + 400$$

3. وبمناسبة حفر نهر سمي نهر الحميدية ، أو نهر الحيدرية في النجف الأشرف ، سنة 1313هـ ، أرخ السيد جعفر الحلي هذه المناسبة ببيت من الشعر يقول فيه<sup>(43)</sup> :

لَدَ صَدَقَتْ أَبِيَاتَهَا وَهِيَ عَذْبَةٌ إِذَا النَّاسُ فِي تَارِيْخِهَا (شَرِبُوا الْعَذْبَاءِ)

$$ش = 300 \quad ر = 200 \quad ب = 2 \quad و = 6 \quad 1 = 1 \\ 509 = 1 + 6 + 2 + 200 + 300 \\ 1 = 1 \quad ل = 30 \quad ع = 70 \quad ذ = 700 \quad ب = 2 \quad 1 = 1$$

$$804 = 1 + 2 + 700 + 70 + 30 + 1 \\ 1313 = 804 + 509$$

4. ويُورخ شاعر ولادته سنة 1293 هـ ، فيقول<sup>(45)</sup> :

بكيث على نفسي وقلت مؤرخاً (فيما ليت أمي لم تلدني ولم أكن )

$$\begin{aligned} \text{ف} = 80 & \quad \text{ي} = 10 & \text{ا} = 1 & \quad \text{ل} = 30 & \quad \text{ي} = 10 & \quad \text{ت} = 400 \\ \text{أ} = 1 & \quad \text{م} = 40 & \quad \text{ي} = 10 & \quad \text{ل} = 30 & \quad \text{م} = 40 & \quad \text{ن} = 50 \\ \text{ل} = 30 & \quad \text{ن} = 50 & \quad \text{ي} = 10 & \quad \text{د} = 4 & \quad \text{ن} = 50 & \quad \text{ي} = 10 \\ \text{ن} = 50 & \quad \text{ي} = 10 & \quad \text{د} = 4 & \quad \text{ل} = 30 & \quad \text{د} = 4 & \quad \text{ي} = 10 \\ \text{ي} = 10 & \quad \text{ي} = 10 \\ 1293 = 71 + 76 + 494 + 70 + 51 + 531 & \end{aligned}$$

## المبحث الثاني كتاب مجازي اللطف ومؤلفه التعريف بالمؤلف :

هو الشيخ محمد بن الشيخ طاهر بن حبيب بن حسين بن محسن ابن تركي الفضلي الشهير بالسماوي<sup>(46)</sup> ، ولد في السماوة (التي تقع على الفرات شرقي الكوفة وهي غير السماوة التي ترد كثيراً في الشعر العربي والتي تقع بين الكوفة والشام)<sup>(47)</sup> ، وكانت سنة 1292هـ/1876م وبعد أكثر الشعراء نظماً للتاريخ الشعري . درس في النجف الأشرف الفقه واللغة والأدب ، حتى نال إجازة الاجتهد ، مارس عدداً من الوظائف الرسمية منها : عضوية مجلس ولاية بغداد ، وقاضي مدينة النجف ، وانتقل محراً في جريدة (الزوراء) الرسمية ، وهي أول جريدة في العراق<sup>(48)</sup> ، وكان معروفاً بحب العلم والأدب . وله خزانة كتب مشهورة فيها طائفة من المخطوطات<sup>(49)</sup> ، ومع انشغاله بالتاليف والتصنيف إذ وصف بأنه (مؤلف مكثر)<sup>(50)</sup> ، كان يكتب بخطه المؤلفات النادرة فقد كتب أكثر من مائتين وستين كتاباً، وأول كتاب خطه هو (مضامير الامتحان) للسيد مهدي الفزويني المتوفى سنة 1300هـ ، وكان عمره يوم ذاك اثنى عشر سنة<sup>(51)</sup>.

الشعر في مؤلفاته :

للشيخ محمد السماوي تسعه وعشرون مؤلفاً ، وعدد مؤلفاته المنظومة سبعه ثامنها ديوان شعره الذي (يقع في أكثر من 4000 بيت)<sup>(52)</sup> ، وتاسعها مجموعة الشعري في النبي الكريم والأئمة الأطهار(ع) ، وعاشرها مجموع تخاميسه للعلويات ، والكرارية ، وقصيدة الأشباء . أي أن أكثر من ثلث مؤلفاته منظومة ، وهذا يدل على مقدرةه الفائقة في نظم الشعر.

### مجالي اللطف بأرض الطف:

صدر سنة 1941م/1360هـ مؤلفُ للعلامة الشيخ محمد بن الشيخ طاهر السماوي عنوانه : (عنوان الشرف في وشي النجف)

يحتوي على أربعة كتب منظومة هي :

1. عنوان الشرف في وشي النجف: يقع في 95 صفحة .

2. مجالي اللطف بأرض الطف: يقع في 95 صفحة .

3. صدى الفؤاد إلى حمي الكاظم والجواد : يقع في 71 صفحة .

4. وشایج السراء في شأن سامراء : يقع في 46 صفحة .

أي أن مجموع صفحاته 292 ، تقدمتها كلمة لسماعة العلامة الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء<sup>(53)</sup> ، قال فيها عن الشيخ محمد السماوي : (وقد أتحفنا في هذه الألواحة بشعر أراجيذه هذه التي جمع فيها بالنظم ما انتشر من أحوال تلك المشاهد المشرفة للعتبات المقدسة في العراق الأغر الذي حوى وتشرف منها بما لم يحوه ويحظى به أي قطر من الأقطار ، وحقاً لعد أحسن وأجاد ...)

وتقع أرجوزة (مجالي اللطف بأرض الطف) في ثمانية أبواب ، وكانت عنوانين الأبواب منظومة كالآتي :

1. بابُ في الأسماءِ وَ فِي الْمَعَانِي وَ مَا جَرِيَ فِي سَالِفِ الزَّمَانِ تضمن هذا الباب خمسة فصول .

2. بابُ بَذْكُرِ تَرْبَةِ الْحَسِينِ فِي أَنْهَا الشَّفَادَاءِ الْحَيْنِ وقد تضمن الباب ستة فصول ، من الفصل السادس إلى الفصل الحادي عشر .

3. بابُ بِ التَّعْبِيَّنِ وَالْزِيَارَةِ وَ فَضْلُهَا وَمَنْ أَتَى دِيَارَهِ

- تضمن ثلاثة فصول ، من الفصل الثاني عشر إلى الفصل الرابع عشر.
4. باب لنشر معجزات القبر **أذكُر منها قطرةً في بحر** تضمن ثلاثة عشر فصلاً ، من الفصل الخامس عشر إلى الفصل السابع والعشرين.
5. باب لذكر الشيد والبناء **وحلَّة الماء والضياء** تضمن سبعة فصول ، من الفصل الثامن والعشرين إلى الفصل الثالث والثلاثين .
6. باب لذكر حادثات كربلا **وما رأَتْ من كُرَبٍ وَمِنْ بَلَـا** فيه فصل واحد ، هو الفصل الرابع والثلاثون.
7. باب لذكر بعض من قد دُفِنا **بِالظَّفَـرِ** وانجلٰي له السعد فـنا فيه فصلان ، هما الخامس والثلاثون والسادس والثلاثون .
8. باب بذكر النُّقْبَـا في كربلا **وَأَسْرِ الْعِلْمِ** وبعض النُّبَـلَـا فيه أربعة فصول ، هي السابع والثلاثون إلى الأربعين .
- وقد وقعت الأرجوزة بفصولها الأربعين في 1248 بيتاً ، وبيدو أن بعض الباحثين قد تساهل في العد جعلها في (1250) بيتاً<sup>(54)</sup>.
- التاريخ الشعري في (مجالى اللطف) :**
- ومما يزداد على موهبة السماوي الأدبية وقدرته على النظم ، ما تمنع به من قابلية على نظم التاريخ الشعري ، إذ احتوت منظومة (مجالى اللطف) على ستة وسبعين بيتاً تاريخياً شعرياً ، سقف على نماذج منها بوصفها تطبيقاً لما عرضناه في البحث الأول عن التاريخ الشعري.
- A. قال مؤرخاً نظم الأرجوزة<sup>(55)</sup> :
- قسمها مؤرخاً بالحرف **(مجالى اللطف بأرض الطف)**

مجالى = 84  
الطف = 150  
بأرض = 1003  
الطف = 120

ويكون المجموع 1357 هـ

وهذا الرقم يماثل السنة الهجرية التي نظم بها السماوي أرجوزته .

B. قال مؤرخاً وفاة الحسين بن موسى العلوى<sup>(56)</sup> ، والد الشريفين الرضي والمرتضى<sup>(57)</sup> :  
ومن حمى في عزّه الناموسا  
مثل الحسين الطاهر بن موسى  
في عصره أرخه (عَلِمْ رُمي)  
أبي الشريفين النقيب الأكرم

علم = 150  
رمي = 250

فيكون المجموع 400 هـ ، وهي سنة وفاته

C. وقال مؤرخاً وفاة العلامة أحمد بن فهد الحلي<sup>(58)</sup> :

والصارم المجرَّبُ الجَـلِـي  
غَمْدُ لَهْ فَأَرْخَوْهُ (ماضٍ)  
واحمدُ بن فهد الحلي  
ثوى بحث زهرة الرياض

ماض = 841 هـ ، وهي سنة وفاته<sup>(59)</sup>

D. وقال مؤرخاً وفاة الحسين بن مساعد<sup>(60)</sup> :

وجامِع الأخبار بعد النسب  
لربه بها فأرخه (قضى)  
ثم الحسين بن مساعد الأبي  
الموسوى الحائرى قد مضى

قضى = 910

ويُلاحظ أن الألف المقصور تحسب ياء بحسب رسملها 0 وسنة 910 هـ ، هي سنة وفاته<sup>(61)</sup>

E. وقال مؤرخاً وفاة محمد بن علي البلاغي<sup>(62)</sup> :

وشارخ الكافي بشرح منجي  
بروضه فأرخوا (سيفٌ مضى)  
كذا البلاغي محمد العلي  
أعمد إذ كان حساماً منتضاً

سيف = 150  
مضى = 850

المجموع = 1000 هـ ، وهي سنة وفاة البلاغي<sup>(63)</sup>

F. وقال مؤرخاً وفاة العلامة أحمد الاحسائي<sup>(64)</sup> :

سليل زين الدين ذي الغلاء  
من الحسين والكرام الشهدا  
فأرخوا (أزركي فقيد عظماً)  
وكالحكيم أَحْمَـد الْاحســائـي

فكم له قصيدة تتعنى الهدى

H. حج وفي ثرى البقيع انتظاماً

أزركي = 38  
فقيد = 194

عظاما = 1011

فيكون المجموع 1243 هـ ، وهي سنة وفاته (65)

ز. وقال مؤرخاً وفاة الشاعر ابن حمدونة (66) :

أعني ابن حمدونة ذا الفخر الجلي  
بزهره كواكب الأفلاتِ  
وحلَّ من والاه أرخُ (بغرفٌ)

وكأخي الفضل محمد العلي  
فكم له من النظم الحاكى  
نال علاءً بالحسين وشرف

بغرف = 1282 هـ ، وهي سنة وفاته (67)

ح. وقال مؤرخاً وفاة الشاعر الشيخ محسن أبي الحب الكبير (68)

ابن أبي الحب الخطيب اللسن  
إذا وعاه سائقُ الظعن جثا  
لدى الردى فقيل أرخ (خُذة)

وكالأديب المحسن بن الحسن  
فكم له من سمعٍ درٌ في الرثا  
رأي الجزاء في الحياة إذ هو

خذه = 1305 هـ ، وهي سنة وفاته (69)

ط. وقال مؤرخاً وفاة الخطيب الشاعر السيد جواد الهندي (70) :

والصارم الهندي في التجاد  
أوري الحشا فيه وأبكى العينا  
فارخوه (أكمل الخيرات)

وكالخطيب السيد الجواد  
فكم له شعراً رثى الحسين  
بكى وأبكى و حوى الصفاتِ

أكمل = 91

الخيرات = 1242

المجموع = 1333 هـ ، وهي سنة وفاته (71)

ي. وقال مؤرخاً وفاة الأديب الشاعر محمد حسن أبي المحاسن الكربلاوي (72) :

وكالوزير ذي المعالي واللسُّنْ  
أبي المحاسن ابن حمادي الحَسَن  
ما عَذَّبْتُ فِي الْفَقْمِ وَازْدَادْتُ مَلْحَ  
وَرَاحَ أَرْخُ (بالنظام يرقى)

فكم له من المراثي والمداخن  
هادى الحسين فحبة الحقا

بالنظام = 1024

يرقى = 320

المجموع = 1344 هـ

وهي سنة وفاة أبي المحاسن (73) .

### الخاتمة :

وبكل أن نضع اليراع جانباً ، وننتهي من البحث ، لابد من الإشارة إلى أهم نتائجه التي توصلنا إليها ، فقد عرف العربُ هذا النوع من الفن ، نعني به التاريخ الشعري ، منذ حقبة تاريخية بعيدة لم نهتم إلى تحديدها بدقة ، وقد أسمهم هذا الفن في توثيق الحوادث المهمة التي شهدتها المجتمع العربي على الصعيدين الشخصي والاجتماعي . وعليه فإننا نقترح أن يعاد طبع كتاب (مجالي اللطف) طبعة أخرى ، فقد مضت أكثر من ستين سنة على طبعته الأولى ، وأن يتحقق ويسرح لأن الشعر لا يستطيع أن يُفصل ما مررت به كربلاء وما شهدته من أحداث ، فمثل هذا الكتاب ينفع من يريد من المؤرخين والباحثين دراسة كربلاء من النواحي التاريخية والأدبية والاجتماعية والسياسية وغيرها .  
((وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين))

### الهوامش :

1. ينظر رحلة الأرقام عبر التاريخ / سالم محمد حميدة / ص 16 - 48 .

2. سورة المجادلة الآية (7) .

3. سورة الحج الآية (47) .

4. سورة التوبة الآية (80) .

5. سورة المعارج الآية (4) .

6. نهضة العراق الأبية / البصیر / ص 21 .

7. اتخذت حروف (أبجد هوز حطي 000) أساساً في حساب التاريخ الشعري .

8. هو الأمير أحمد حيدر الشهابي أنتخب لمرات 0 له تاريخ أسمه (الغرر الحسان في أخبار أبناء الزمان ) في ثلاثة أقسام وقد نشره الأستاذان رستم و البستانى بيروت في سنة 1922م (كانوني ص230) .

9. مطالعات في الشعر المملوكي / د. بكرى شيخ أمين / ص 167 .

10. تاريخ آداب اللغة العربية/ جرجي زيدان ج3/ ص 128 .

11. ضبط التاريخ بالأحرف / جعفر النقدي / ص 23 .

12. مطالعات في الشعر المملوكي/ د. بكرى شيخ أمين/ص 167 - 168 .

- من رجال القرن السادس عشر الهجري وهو أحد الذين ترجم لهم العماد الأصفهاني في جرينته ت 580 هـ .  
 مطالعات في الشعر المملوكي / د. بكري شيخ أمين / ص 168 .  
 تاريخ آداب اللغة العربية/ جرجي زيدان ج 1/ ص 55 .  
 تاريخ آداب اللغة العربية/ جرجي زيدان ج 3/ ص 129 ناقلاً من كتاب نفحات الأزهار ص 495 .  
 المصدر السابق نفسه/ ص 130 .  
 مطالعات في الشعر المملوكي / د. بكري شيخ أمين / ص 169 .  
 مطالعات في الشعر المملوكي / ص 169 و تاريخ الأدب العربي/ ص 260 حنا فاخوري .  
 مطالعات في الشعر المملوكي / ص 169 .  
 ضبط التاريخ بالأحرف / جعفر النقي / ص 13 .  
 مجموعة التواريخ الشعرية / محمد حسين الحلي / ص 16 .  
 البابليات / محمد علي اليعقوبي / ج 3 ص 710 .  
 مجموعة التواريخ الشعرية / محمد حسين الحلي / ص 102 .  
 نهضة العراق الأدبية / محمد مهدي البصیر / ص 38 .  
 ضبط التاريخ بالأحرف / جعفر النقي / ص 15 .  
 البابليات / محمد علي اليعقوبي / ج 3 ص 73 .  
 شعراء الحلة / علي الخاقاني / ج 4 ص 285 .  
 العبارة تعادل 1600 / مطالعات في الشعر المملوكي / ص 170 .  
 العبارة تعادل 741 / مطالعات في الشعر المملوكي / ص 170 .  
 يوصف بأنه شاعر0 كان موجوداً سنة 911 هـ/ ينظر الكواكب السائرة ج 3/ ص 92 و مطالعات في الشعر  
 المملوكي/ ص 171 .  
 الجملة توافق سنة 974 هـ .  
 ضبط التاريخ بالأحرف / جعفر النقي / ص 63 .  
 ضبط التاريخ بالأحرف / جعفر النقي / ص 64 .  
 الشعر العراقي في القرن التاسع عشر / يوسف عز الدين / ص 146 .  
 المصدر السابق نفسه / ص 146 .  
 شعراء الحلة أو البابليات / علي الخاقاني / ج 4 ص 284 .  
 الشعر العراقي في القرن التاسع عشر / يوسف عز الدين / ص 148 .  
 مطالعات في الشعر المملوكي والعلمي/ص 172 .  
 الشعر العراقي في القرن التاسع عشر / يوسف عز الدين / ص 196 .  
 إن الحروف تحسب على صورتها دون مراعاة لفظها فتحسب مثلًا ألف كبرى (باءً) وتعادل عشرة لا واحد  
 الشعر العراقي في القرن التاسع عشر / يوسف عز الدين / ص 196 .  
 شعراء الحلة أو البابليات / علي الخاقاني / ج 2 ص 300 .  
 العذباء/الهمزة التي لا كرسي لها لا تحسب شيئاً .  
 مجموعة التواريخ الشعرية / محمد حسين الحلي / ص 16 .  
 معجم الشعراء العراقيين / ص 342 .  
 موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين 1: 190 .  
 الصحافة العراقية / ص 53 .  
 يُنظر تاريخ آداب اللغة العربية 4 : 491 .  
 معجم رجال الفكر والأدب في النجف ص 231 .  
 الطليعة من شعراء الشيعة 0 مقدمة المحقق 1 : 39 .  
 م . ن 1 : 13 .  
 الشيخ محمد حسين بن الشيخ علي كاشف الغطاء النجفي(1877- 1954م) عالم فقيه وأديب بارع له  
 مواقف مشرفة في الدعوة إلى الوحدة الإسلامية 0 ينظر: معارف الرجال 2 : 272 /// موسوعة أعلام  
 العراق في القرن العشرين 1 : 187 .  
 الطليعة من شعراء الشيعة . مقدمة المحقق 1 : 14 .  
 مجالي اللطف / ص 3 .  
 السيد الجليل الحسين بن موسى محمد والد الشريفين الرضي والمرتضى : (عظيم الشأن في العلم والدنيا  
 والدين ) معجم رجال الحديث6: 102 .  
 مجالي اللطف / ص 65 .  
 مجالي اللطف / ص 67 .  
 الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلي عالم فاضل فقيه له عدد من المؤلفات الفقهية وغيرها ، ولا تزال

- بعض كتبه تدرس في الحوزات العلمية ٠ ينظر مجمع رجال الحديث ٢٢١/٢ .  
 60 مجالي اللطف / ص ٥٥ .  
 61 السيد الحسين بن مساعد الحسيني الحائر: عالم فاضل له مؤلفات منها (تحفة الأبرار في مناقب الأنمة الأطهار) ينظر أمل الآمل ٢ : ١٠٢ .  
 62 مجالي اللطف / ص ٦٨ .  
 63 محمد علي بن محمد البلاغي: فقيه من كبار العلماء له تصانيف منها شرح أصول الكافي. ينظر مجمع رجال الفكر والأدب في النجف ص ٧٤ .  
 64 مجالي اللطف / ص ٧٧-٧٦ .  
 65 الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي ، من مشاهير العلماء وكبار الفلاسفة له عدد من المؤلفات منها : جوامع الكلم وهو كتاب كبير . ينظر ديوان الشيخ الأوحد الاحسائي مقدمة المحقق ص ٨٣-٧٩ .  
 66 مجالي اللطف / ص ٧٧ .  
 67 محمد علي بن الشيخ محمد كمونة الأستدي ، أحد مشاهير وجهاء كربلاء وشعرائها ، ضاع ديوان شعره الذي يقع في خمسة آلاف بيت ، إلا أن الشيخ محمد طاهر السماوي ناظم (مجالي اللطف) جمع ما تيسر من شعره . ينظر ديوان ابن كمونة / مقدمة محمد كاظم الطريحي .  
 68 مجالي اللطف / ص ٧٨ .  
 69 الشيخ محسن أبو الحب شاعر نابه الشأن رفيع القدر تعجب على ديوانه الناحية الدينية (يكاد يكون كله في رثاء الحسين وأل الحسين عليهم السلام) ينظر ديوان الشيخ محسن أبو الحب الكبير. مقدمة المرحوم مهدي عباس العبيدي ص ٢٦-١٧ .  
 70 مجالي اللطف / ص ٧٩ .  
 71 الخطيب السيد جواد بن السيد محمد علي الهندي: خطيب منبر كان متكلماً فصيحأً له صوت جهوري وتقن في الخطابة وأحسن الرواية وأجاد الإلقاء له شعر رائع (يرقى إلى ذرى الإبداع والإجاده). ينظر فقهاء المنبر الحسيني ص ١٧٥-١٧٢ .  
 72 مجالي اللطف / ص ٧٩ .  
 73 الشاعر الشيخ محمد حسن بن حمادي الجناجي المعروف بأبي المحسن كان أدبياً وشاعراً وصار وزيراً لل المعارف في الوزارة العسكرية الأولى سنة ١٩٢٣م ، له ديوان شعر مطبوع يحتوي على أكثر شعره. ينظر ديوان أبي المحسن الكربلائي ، ترجمة صاحب الديوان التي كتبها الشيخ محمد علي اليعقوبي .

#### **المصادر والمراجع :**

- القرآن الكريم .  
 1 الأرقام العربية و رحلة الأرقام عبر التاريخ / سالم محمد حميدة ط / بغداد ١٩٧٥ .  
 2 أمل الآمل الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملی تح: السيد أحمد الحسيني ط ١/ مطبعة الآداب في النجف الأشرف ١٣٨٥ هـ .  
 3 البabilيات في تراثم شعراء الحلة قديماً وحديثاً/ محمد علي اليعقوبي مطبعة الزهراء في النجف الأشرف ١٩٥٥-١٩٥١ .  
 4 تاريخ أداب اللغة العربية: جرجي زيدان ط/بيروت لا:ت .  
 5 تأريخ الأدب العربي/ هنا فاخوري ٠ ط / ٨ المكتبة البوليسية بيروت لا:ت .  
 6 خطباء المنبر الحسيني: حيدر مرجان ج/١ ط/النجف الأشرف ١٣٩٧ هـ .  
 7 ديوان ابن كمونة الحاج محمد علي آل كمونة الأستدي ٠ جمعه وعلق عليه: محمد كاظم الطريحي ط/النجف الأشرف ١٣٦٧ .  
 8 ديوان أبي المحسن الكربلائي تح: محمد علي اليعقوبي ط/النجف الأشرف ١٣٨٣ هـ .  
 9 ديوان الشيخ الأوحد الاحسائي ٠ تح: راضي ناصر السلمان ط/١ بيروت ١٤٢٤ هـ .  
 10 ديوان الشيخ محسن أبو الحب الكبير تح: جليل كريم أبو الحب ط/١ بيروت ١٤٢٤ هـ .  
 11 شعراء الحلة أو البabilيات / علي الحقاني ط/٢ بيروت ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٤ م .  
 12 الشعر العراقي أهدافه وخصائصه في القرن التاسع عشر/الدكتور يوسف عز الدين ط/دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .  
 13 ضبط التاريخ بالأحرف: من قواعد إنشاء التاريخ بحروف الجمل/ جعفر النقدي مطبعة العرفان صيدا ١٩٤٧ .  
 14 الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة / نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١ هـ) تح / جبرائيل عبد نور ط ٢/ بيروت ١٩٧٩ م .  
 15 مجالي اللطف بأرض الطف من نظم الشيخ محمد بن الشيخ طاهر السماوي ط/١ النجف الأشرف ١٣٦٠ هـ ( ضمن مجموع يحتوي على أربعة كتب منظومة ) .  
 16 مجموعة التواريخ الشعرية/محمد بن السيد حسين الحلي النجفي/ج ١ النجف ١٩٦٨ م .  
 17

## **مجلة جامعة كربلاء العلمية المجلد الخامس / العدد الرابع إنساني كانون الأول 2007**

- |   |    |
|---|----|
| مجموعة التواريخ الشعرية/محمد بن السيد حسين الحلي النجفي/ج 2 النجف 1978 م .  | 18 |
| مطالعات في الشعر المملوكي/د. بكري الشيخ أمين/منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت ط 3 1400 هـ 1980 م .                          | 19 |
| معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء للمرحوم الشيخ محمد حرز الدين . علق عليه محمد حسين حرز الدين ط/النجف الأشرف 1383 هـ . | 20 |
| معجم رجال الحديث وتقسيمه طبقات الرواية لمرجع المسلمين السيد أبي القاسم الموسوي الخوئي (قد) ط 2 النجف الأشرف 1399 هـ .       | 21 |
| موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين/حميد المطبعي ج 1 ط 1 بغداد 1995 م .  | 22 |